

بيان صحفي

لتنزيل المواد الصحفية، يُرجى الضغط [هنا](#).

متحف اللوفر أبوظبي يستقبل خمس قطع فنية رائعة مُعارة من المكسيك لتُعرِّز مجموعة مقتنياته العالمية

يُعرض قناع شعائري من كالاكمول لأول مرة، وهو اكتشاف أثري حديث ينتمي إلى حضارة المايا

ستظل القطع الفنية المُعارة معروضة في المتحف حتى أبريل 2025 على الأقل



معالي محمد خليفة المبارك، رئيس متحف اللوفر أبوظبي وسعادة ماريا تيريزا ميركادو، نائبة وزير الخارجية المكسيكي
© دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة – 20 سبتمبر 2024: أعلن متحف اللوفر أبوظبي، في إطار تبادل ثقافي تاريخي، عن وصول خمس قطع أثرية متميزة مُعارة من المعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ في المكسيك، وتلك خطوة هامة أعلن عنها معالي محمد خليفة المبارك، رئيس متحف اللوفر أبوظبي وسعادة ماريا تيريزا ميركادو، نائبة وزير الخارجية المكسيكي. وتُعد هذه هي المرة الأولى التي تنتقل فيها هذه القطع الثمينة إلى المنطقة، وتشمل تلك القطع قناعاً شعائرياً من كالاكمول، وهو اكتشاف أثري حديث يعود إلى حضارة المايا، وستظل معروضة في المتحف حتى شهر أبريل 2025 على الأقل.

ومنذ تأسيس متحف اللوفر أبوظبي عام 2017 كأول متحف عالمي الطراز في العالم العربي، أصبح المتحف بمثابة منارة تتجلى من خلالها الإبداعات الإنسانية العالمية، حيث يسرد قصص الروابط الثقافية عبر الزمن. وتدعم إنجاز هذه المهمة الشراكات الدولية المؤثرة والعلاقات البناءة التي أقامها المتحف مع العديد من المؤسسات الدولية من خلال توقيع اتفاقيات الإعارة المتبادلة التي تيسر عرض القطع الأثرية والأعمال الفنية التي تنتمي إلى فترات تاريخية متنوعة من شتى أنحاء العالم. وتُعد تلك القطع الأثرية والأعمال الفنية المتميزة بمثابة سفراء يمثلون ثقافات مختلفة، ويسلطون الضوء على ثراء تلك الثقافات، ويبرزون أهميتها لجماهير جديدة. فمن خلال عرض أعمال فنية لم يسبق عرضها في المنطقة من قبل، تسعى هذه المبادرة إلى تمكين الزوار من الحصول على فهم أعمق لثقافات متنوعة. ومن خلال هذا التعاون الجديد، يتسع نطاق المبادرة ليشمل المكسيك، وهو ما يعزز التزام المتحف بسردية عالمية تُوسِّع آفاق التواصل الثقافي وتُسهم في دعم التقدير العالمي للإرث الفني.

في هذا الإطار، صرّح معالي محمد خليفة المبارك، رئيس متحف اللوفر أبوظبي، قائلاً: "تتمثل مهمة الثقافة في تعزيز التفاهم والاحترام المتبادل بين مختلف المجتمعات والحضارات من حول العالم. وقد مكن متحف اللوفر أبوظبي أفراد المجتمع المحلي في الإمارة وزوارها من استكشاف مجموعة من الروائع الفنية العالمية، وتعزيز ثروتهم المعرفية، وذلك من خلال تيسير التواصل المستمر بين الثقافات، والتعاون المثمر مع عدد من المؤسسات الإقليمية والدولية المرموقة. وستسهم هذه الشراكة الجديدة في إطلاع جمهور المتحف على ثقافات المكسيك الثرية والقديمة، ومن شأن ذلك أن يعزز من دور العلاقات طويلة الأمد مع هذا البلد الحيوي."

ويُعتقد هذا المعرض بفضل جهود وزارتي الخارجية والثقافة المكسيكية، ومن خلال المعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ ومتحف اللوفر أبوظبي.

وقالت سعادة ماريا تيريزا ميركادو بيريز نائبة وزير الخارجية المكسيكي: "يمكن اعتبار هذا المعرض الحدث الأكثر أهمية للترويج للثقافة المكسيكية الذي يجري تنظيمه في دولة الإمارات العربية المتحدة منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين."

يُذكر أن القطع الأثرية المكسيكية الخمس المُقدمة إلى المتحف على سبيل الإعارة هي:

1. رأساً ضخماً (رقم 5) ينتمي إلى حضارة الأولمك (1200 - 500 ق.م) المكسيك، ولاية فيراكروز، سان لورينزو- تيوتيهواكان (1200-900 ق.م): المتحف الوطني للأنثروبولوجيا في خالابا؛ جامعة فيراكروز: هناك اعتقاد بأن الرؤوس الضخمة تمثل حكام الأولمك الذين ربما شغلوا مناصب سياسية ودينية في عصورهم. ويزن الرأس الضخم رقم (5) 5840 كجم، وهو منحوت من كتلة ضخمة من البازلت.
2. ميخرة من النوع "المسرحي"، حضارة تيوتيهواكان (100 ق.م - 800 م)؛ المكسيك، تيوتيهواكان (0 - 650 م)، موقع تيوتيهواكان الأثري، المعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ: بدأ تصنيع المباخر بين عامي 1 و100 ميلادية. وكان البخور حينها مكوناً من الفحم والكوبال اللذين كانا مُتوفرين بكثرة في أمريكا الوسطى.
3. قناع على شكل وجه إنسان (100 ق.م - 800 م)، المكسيك، تيوتيهواكان (200 - 900 م)، موقع تيوتيهواكان الأثري، المعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ: يُجسّد هذا القناع الحجري ملامح الوجه البشري التقليدي، كما يرتبط أسلوب نحته بمدينة تيوتيهواكان في وسط المكسيك التي تشتهر بالزراعة والخصوبة.
4. قناع شعاعي ينتمي إلى حضارة المايا (600 ق.م - 1521 م)، المكسيك، كامبيتشي، موقع كالاكومول الأثري (200 - 600 م): مركز المعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ في كامبيتشي: شهدت طقوس الدفن الملكية ظهور مثل هذه الأقنعة المصنوعة باقتان، إضافةً إلى أغراض أخرى مثل المباخر والأواني، ويُعد هذا القناع الشعاعي اكتشافاً أثرياً حديثاً وسيُعرض أمام الجمهور لأول مرة.
5. عمود منحوت من تشيتشن إيتزا، مدينة تشيتشن-إيتزا، ينتمي إلى حضارة المايا (600 ق.م - 1521 م)، المكسيك، ولاية يوكاتان، تشيتشن-إيتزا (900 - 1200 م). المتحف الوطني لثقافات العالم، المعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ: ينتمي هذا التمثال إلى فئة تماثيل الأطلنطين، وهي عبارة عن منحوتات مجسمة؛ أذرعها مرفوعة فوق رؤوسها، ويُحمل عليها مذبح، أو مقعد، أو عتبة مبنى يُرجّح أن يكون دار عبادة.

من جانبه، قال مانويل راباتيه، مدير متحف اللوفر أبوظبي: "إنه لشرف كبير لنا أن نستضيف هذه القطع الأثرية الثمينة القادمة من المكسيك إلى متحف اللوفر أبوظبي لكي نسلم الضوء على فصول مهمة من تاريخ أمريكا الوسطى ونقدمه لشعوب المنطقة، حيث انصب اهتمام اللوفر أبوظبي في البداية على الأعمال الفنية المُعارة من الشركاء الفرنسيين، لكنه وسّع نطاق الأعمال الفنية المُعارة من خلال التعاون مع العديد من المؤسسات الإقليمية. ومن ثمّ، اتسع نطاق ذلك التعاون ليشمل مؤسسات من مختلف أنحاء آسيا وغيرها من المناطق حول العالم. ولقد ساهمت تلك الشراكات في إثراء مجموعة مقتنيات اللوفر أبوظبي وعززت من دوره كمنصة مركزية للتبادل الثقافي تحتفي ببراء وتنوع الإبداع البشري والتاريخ الإنساني."

وفي السياق نفسه، قال خوان مانويل غابرييل لوبيز، المنسق الوطني للمتاحف والمعارض في المعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ في المكسيك: "إن إحدى المهام الأساسية التي أنشئ من أجلها المعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ قبل 85 عاماً هي نشر التراث الثقافي الثري والمتنوع في المكسيك، حيث كرّس المعهد جهوده لصونه وإجراء الأبحاث المتعلقة به. بالنسبة للمعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ، فإن مهمته ورسالته تتمثلان في العمل على توظيف كافة الفرص المتاحة لتسليط الضوء

على النسيج الثقافي المتنوع الذي تميزت به بلدنا في ماضيها وحاضرنا، لأن عرض هذا التراث يُعد أيضاً وسيلة لزيادة الوعي بأهمية حماية هذا التراث، ولهذا السبب، فإنه أمر رائع للغاية أن نشهد الآن عرض خمس روائع فنية في متحف اللوفر أبوظبي، حيث تمثل تلك الروائع بعض الثقافات التي ازدهرت في أمريكا الوسطى - وهي أعمال فنية تشهد على الإنجازات المتميزة ونظرة العالم لتلك الحضارات القديمة، والتي تشكل جزءاً من الهوية المكسيكية. ولا شك في أن البرامج التعاونية بين المؤسسات وبين الدول تثري فهمنا للإبداع البشري وإنجازاته، والتي على الرغم من كونها تراثاً لشعوب محددة، فإنها تشكل أيضاً جزءاً من التراث الثقافي للإنسانية كلها."

ويرجع الفضل في نجاح هذا التعاون المثمر الجديد إلى الجهود الكبيرة التي بذلها فريق إدارة المقتنيات الفنية وأمناء المتحف والبحث العلمي في متحف اللوفر أبوظبي بقيادة مدير الإدارة الدكتور غيليم أندريه. ويُعد هذا التعاون خطوة بالغة الأهمية في تعزيز الإطار السردي العالمي لمتحف اللوفر أبوظبي، حيث يسهم في تسليط الضوء على التراث الثقافي الثري للمكسيك ويمكّنه من الوصول إلى الشرق الأوسط. وفي حين سبق عرض قطع أثرية وأعمال فنية من المكسيك في قاعات العرض الدائمة في المتحف منذ افتتاحه، إلا أن هذا التعاون يؤكد التزام اللوفر أبوظبي بتعزيز التبادل الثقافي بين الحضارات، ودعم الحوار الثقافي، وتقوية أواصر الفهم المشترك بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمكسيك.

ستعرض القطع الأثرية التي جرى الكشف عنها مؤخراً في المتحف حتى شهر أبريل 2025 على الأقل، وهو ما يتيح للزوار فرصة متميزة لمشاهدة هذه الكنوز الثقافية عن قرب، والتعرف على الأهمية الثقافية للتراث المكسيكي الثري.

-انتهى-

معلومات للمحرر

أوقات عمل المتحف

- المتحف:** ساعات العمل: من الساعة 10:00 صباحاً حتى الساعة 6:30 مساءً (من الثلاثاء إلى الخميس)، ساعات العمل الإضافية: من الساعة 10:00 صباحاً حتى الساعة 8:30 مساءً (من الجمعة إلى الأحد)، ويغلق المتحف أبوابه أيام الاثنين.
- قبة المتحف:** ساعات العمل: من الساعة 10:00 صباحاً حتى منتصف الليل (من الثلاثاء إلى الأحد) - ويكون موعد آخر دخول الساعة 11:00 مساءً، وتُغلق قبة المتحف أيام الاثنين.
- مقهى المتحف:** ساعات العمل: من الساعة 10:00 صباحاً حتى الساعة 7:00 مساءً (من الثلاثاء إلى الخميس)، ساعات العمل الإضافية: من الساعة 10:00 صباحاً حتى الساعة 9:00 مساءً (من الجمعة إلى الأحد)، ويغلق مقهى المتحف أبوابه أيام الاثنين.
- شرفة الفن:** ساعات العمل: من الساعة 3:00 عصراً حتى الساعة 12:00 منتصف الليل (يتم تسجيل آخر طلب الساعة 11:00 مساءً)، وتغلق شرفة الفن أبوابها أيام الاثنين وخلال الصيف.
- مطعم فوكيتس أبوظبي ومارتا بار:** ساعات العمل: من الساعة 12:00 ظهراً حتى الساعة 12:00 منتصف الليل (يتم تسجيل آخر طلب الساعة 10:00 مساءً) (من الثلاثاء إلى الخميس، والأحد)، مواعيد العمل في عطلة نهاية الأسبوع: من الساعة 12:00 ظهراً حتى الساعة 1:00 بعد منتصف الليل (يتم تسجيل آخر طلب الساعة 10:30 مساءً) (من الجمعة إلى السبت)، ويغلق مطعم فوكيتس أبوظبي ومارتا بار أبوابهما أيام الاثنين.
- أينيتود كافي:** ساعات العمل: من الساعة 9:00 صباحاً حتى الساعة 10:00 مساءً (بومياً بما يشمل الاثنين)

تابعوا حسابات اللوفر أبوظبي على منصات التواصل الاجتماعي التالية: فيسبوك ([Louvre Abu Dhabi](https://www.facebook.com/LouvreAbuDhabi))، تويتر ([@LouvreAbuDhabi](https://twitter.com/LouvreAbuDhabi)) وإنستغرام ([LouvreAbuDhabi#](https://www.instagram.com/LouvreAbuDhabi)).

لمزيد من المعلومات عن سياسات اللوفر أبوظبي الخاصة باقتناء الأعمال الفنية، يُرجى زيارة [موقعنا الإلكتروني](#).

نبذة عن متحف اللوفر أبوظبي

أتى متحف اللوفر أبوظبي ثمرة اتفاق استثنائي عُقد بين حكومتي أبوظبي وفرنسا، وقد عمل على تصميمه المهندس المعماري جان نوفيل، وفتح أبوابه أمام الجمهور في جزيرة السعديات في نوفمبر 2017. إن تصميم المتحف مستوحى من العمارة الإسلامية التقليدية، كما أن الضوء يتسلل من قبتة الضخمة لينثر شعاع النور. وقد تحوّل المتحف، منذ عامه الأول، إلى مساحة اجتماعية فريدة تجمع الزوار في جو فني وثقافي.

يحتفل اللوفر أبوظبي بالإبداع العالمي للبشرية، ويدعو الجماهير إلى تأمل جوهر الإنسانية بعيون التاريخ. وهو يركّز، من خلال منهج تنظيم المعارض، على خلق حوار عبر الثقافات، وذلك من خلال قصص الإبداع البشري التي تتجاوز الحضارات والمكان والزمان.

ويمتلك المتحف مجموعة فنية منقطعة النظير في المنطقة تغطي آلاف السنين من التاريخ الإنساني، وهي تشمل أدوات أثرية من عصور ما قبل التاريخ، وغيرها من القطع الأثرية والنصوص الدينية واللوحات التاريخية والمنحوتات المعاصرة. وتدعم مجموعة المقتنيات الدائمة تشكيلته من الأعمال المعاصرة من قِبَل شركاء المتحف، 19 مؤسسة ثقافية ومتحفاً عالمياً من فرنسا.

ويُعد اللوفر أبوظبي منصةً لاختبار الأفكار الجديدة في عالم تسوده العولمة، كما يدعم نمو الأجيال القادمة من المواهب ورواد الثقافة. كما يُعد المتحف بمثابة منصة ترتبط فيها أواصر المجتمعات ويحظى فيها الجميع بالترفيه عبر معارضه الدولية، وبرامجه، ومتحفه الخاص بالأطفال.

نبذة عن المعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ في المكسيك

المعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ في المكسيك هو هيئة اتحادية تعمل بشكل لامركزي تحت مظلة وزارة الثقافة، وتأسس المعهد عام 1939، وتشمل الأهداف العامة للمعهد إجراء الأبحاث العلمية في علم الأنثروبولوجيا والتاريخ المرتبط بشكل أساسي بسكان المكسيك، وحفظ وترميم التراث الثقافي، والأثري، والتاريخي، والتراث الخاص بعلم الحفريات، إضافة إلى حماية وحفظ واستعادة هذا التراث. بالإضافة إلى ذلك، يعمل المعهد على تعزيز ونشر المعرفة في مجالات عمله، كما يمتلك المعهد السلطة الكاملة، من الناحيتين المعيارية والتنظيمية، فيما يتعلق بحماية وحفظ التراث الثقافي المادي وغير المادي، وينصدر الجهود في هذا الميدان بفضل تميزه في إجراء الأبحاث وتدريب المحترفين في هذا المجال.

تحقق أنشطة المعهد تأثيراً اجتماعياً بارزاً حيث يشترك المعهد مع العديد من الجهات الحكومية والمجتمع، على مستويات متعددة، في عمليات اتخاذ القرار المتعلقة بحفظ وفهم التراث والذاكرة الوطنية.

نبذة عن دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي

تتولى دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي قيادة النمو المستدام لقطاعي الثقافة والسياحة في الإمارة، كما تغذي تقدم العاصمة الاقتصادية، وتساعد على تحقيق طموحاتها وريادتها عالمياً بشكل أوسع. ومن خلال التعاون مع المؤسسات التي ترسخ مكانة أبوظبي كوجهة أولى رائدة؛ تسعى الدائرة لتوحيد منظومة العمل في القطاع حول رؤية مشتركة لإمكانيات الإمارة، وتنسيق الجهود وفرص الاستثمار، وتقديم حلول مبتكرة، وتوظيف أفضل الأدوات والسياسات والأنظمة لدعم قطاعي الثقافة والسياحة.

وتتمحور رؤية دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي حول تراث الإمارة، ومجتمعها، ومعالمها الطبيعية. وهي تعمل على ترسيخ مكانة الإمارة كوجهة للأصالة والإبداع والتجارب المتميزة متمثلة بتقاليد الضيافة الحية، والمبادرات الرائدة، والفكر الإبداعي.

نبذة عن المنطقة الثقافية في السعدييات

تُعتبر المنطقة الثقافية في السعدييات أحد أكبر تجمعات المؤسسات الثقافية وتضم أبرز التجارب الثقافية والابتكارية. وتحتضن هذه الواجهة متحف اللوفر أبوظبي، ومركز بيركلي أبوظبي، ومنارة السعدييات، والمؤسسات التي سيتم افتتاحها وهي متحف زايد الوطني، ومتحف جوجنهايم أبوظبي، ومتحف التاريخ الطبيعي أبوظبي، وتيم لاب فينومينا أبوظبي.

تُجسد المنطقة الثقافية في السعدييات منارة ثقافية وفنية عالمية، وهي القلب النابض بالثقافة والفنون لمدينة أبوظبي. ستسهم المنطقة الثقافية في السعدييات في تجسيد الرؤية الثقافية في المنطقة بشكل عام، وتتطلع إلى إثراء حياة السكان واستقطاب الزوار من مختلف أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة والعالم. وتتركز مهمتها حول إحداث تحول طويل الأجل على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية من خلال قوة الثقافة والإبداع، بما يجعلها جسراً يقرب الناس على اختلافهم وتتوهم من خلال اللغة العالمية للفنون والثقافة.